



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



رسالة  
عليكم يا صابرين

www.Ghaemiyeh.com  
www.Ghaemiyeh.org  
www.Ghaemiyeh.net  
www.Ghaemiyeh.ir

# العراق في شعر

الشهيد آية الله السيد

حسن الشيرازي رحمه الله عليه

آية الله السيد محمد

الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العراق فى شعر الشهيد آية الله السيد حسن الشيرازى رحمه الله عليه

كاتب:

محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

مؤسسة المجتبى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٧	العراق فى شعر الشهيد آية الله السيد حسن الشيرازى رحمه الله عليه
٧	اشارة
٨	كلمة الناشر
٩	حكومة الإسلام ( )
١١	وبل العراق ( )
١٦	عراقنا مهد الحضارة ( )
١٧	عراق البعث
١٩	يا طغاة العراق
٢٠	الغدير الأغر ( )
٢٢	ضعاف الأرض
٢٣	يا إمام العصر
٢٣	صرخة الحق
٢٤	نبذة عن حياة
٢٤	نسبه وولادته
٢٥	أخلاقه
٢٥	فكره
٢٦	صفحات من جهاده
٢٨	مؤسسته الدينية
٢٩	رحلاته التبليغية
٣٠	مؤلفاته
٣٠	شهادته
٣١	فى بلادى.. فى بلادى..

- ٣١ ..... هوية الكتاب
- ٣٢ ..... مقدمة
- ٣٢ ..... الاستعمار والشر والكفر
- ٣٤ ..... من أنظمة الحكومات
- ٣٤ ..... في الوطن الإسلامي الكبيراً
- ٣٧ ..... الفقر والجهل والمرض والغلاء
- ٣٨ ..... مفسد النساء
- ٣٩ ..... الوقوف أمام الإسلام وأحكامه
- ٤٠ ..... الإلحاد
- ٤١ ..... الرديلة
- ٤٢ ..... بي نوستها
- ٤٣ ..... تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

## العراق فى شعر الشهيد آية الله السيد حسن الشيرازى رمة الله عليه

### إشارة

ويليه كراس

(فى بلادى.. فى بلادى..)

للإمام الراحل السيد محمد الحسينى الشيرازى

(أعلى الله درجاته)

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

يهدى ثواب طبع هذا الكتاب

إلى أرواح المؤمنين والمؤمنات عامة

وجميع شهداء العراق خاصة

الفاتحة

مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب ٥٩٥٥ / ١٣ شوران

البريد الإلكتروني: [almojtaba@alshirazi.com](mailto:almojtaba@alshirazi.com)

[almojtaba@gawab.com](mailto:almojtaba@gawab.com)

مقتطفات من داخل الكتاب

قل للعزير أصابنا الضراء

فحياتنا داء وأنت دواء

أرض العراق مجازر ومآتم

والرافدان مدامع ودماء

قد لطحوا كرة التراب ورؤعوا

حتى الجنين بأبشع الإجرام

فى كل شبر للرجال مجازر

وبكل دار صرخة الأيتام

لا يخذعنكم السلام، فإنه

حرب على الأوطان والحكام

قالوا: السلام شعارنا، وشعارهم

جر الحبال ومثلة الأجسام

وتهكموا بمحمد وكتابه

واستهتروا بالله والإسلام

ويل العراق فليله لا ينقضى

حتى تقوم حكومة الإسلام  
العراق في شعر الشهيد الشيرازي  
مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر  
بيروت لبنان ص ب ٥٩٥٥ / ١٣ شوران

## كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

العراق يشكل مساحة مميزة في شعر الشهيد الشيرازي، فكان؟ قد عايش مشكلة العراق منذ بداياتها وشاهد تلك الانقلابات العسكرية والديكتاتورية المتواليه التي قامت بتحطيم العراق وتقطيعه.. لذلك بحث ونبه وتحرك بقوة ثقافياً واجتماعياً وسياسياً حتى أخذت الحكومات الجائرة بمواجهته بشتى الطرق والوسائل. فقد حذر في الكثير الكثير من كتاباته وبياناته وخطاباته وقصائده وأشعاره من الديكتاتوريات التي أخذت الأيدي الغافله تصفق لها، وحذر من أن هذه الحكومات المستبده سوف تبدأ العد العكسي في القضاء على الشعب والعلماء والحوزات والمؤسسات الدستورية، وهكذا حدث ما توقعه الشهيد الشيرازي.

وقد جمعنا في هذا الكتاب بعض تلك الأشعار، علماً بأن مما يعطى أهمية أكثر لهذه الأبيات أن قسماً منها قيلت وألقيت في العراق، حيث قرأها آية الله السيد حسن الشيرازي رحمه الله عليه على مسمع الآلاف من الجماهير العراقية المحتشده في المناسبات الدينية المختلفة، كالاتفال الضخم الذي كانت تقيمه كربلاء المقدسه في مولد أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام وكان يحضره العديد من شخصيات الدول الإسلامية وعدد من سفرائها وحتى بعض الجهات الرسمية وقادة الجيش مضافاً إلى آلاف من الجماهير الحاشده، وكانت هذه القصائد تلقي التأييد والإعجاب من الحضور وكان التصفيق والاستعادة يتكرران أحياناً بعد كل بيت أو بيتين من القصيدة.

الشهيد السيد حسن الشيرازي هو أول عالم دين وقف بوجه هؤلاء الطغاة منذ مجيئهم الأول في ٨ آذار ١٩٦٣ وأخذ يفضحهم ويحذر العراقيين منهم بكل جرأة وصلابه، غير آبه بما سيؤول إليه الأمر من السجن أو الإعدام، وقد صرح بذلك في إحدى قصائده حيث قال:

واسحق جباه الملحين مرددا

لا السجن يرهبنى ولا الإعدام

وقد عزم البعثيون في العراق على الانتقام من الشهيد، فكان الشيرازي أول رجل دين يُعتقل بعد مجيئهم الثاني إلى السلطة في ١٧ تموز ١٩٦٨ حيث أودع في السجن ومورس بحقه أشنع أنواع التعذيب القاسي، حيث عذب الشهيد في قصر النهاية ب ٤٤ نوعاً من التعذيب، وقد اشترك صدام بشخصه في تعذيبه، كما صرح الشهيد بذلك حتى عزموا على إعدامه، ولكن الله نجاه ببركة أدعية المؤمنين وتوسلاتهم بأهل البيت عليهم السلام وعلى أثر تلك الاحتجاجات والضغط العالمية الكثيرة، فاضطر النظام العراقي إلى إطلاق سراحه، فهاجر الشهيد فوراً إلى لبنان، فلما عادوا لاعتقاله كان قد غادر العراق إلى إحدى مستشفيات بيروت ليلتقى العلاج من التعذيب القاسي الذي بقيت آثاره حتى آخر يوم من حياته.

وهذه بعض تلك القصائد والمقطوعات الشعرية، وستطبع بكاملها في (ديوان الشهيد الشيرازي) إن شاء الله تعالى.

وتتميماً للفائدة ألحقنا بها كراس (في بلادى.. في بلادى..) للإمام الراحل السيد محمد الحسيني الشيرازي رحمه الله عليه وهو يشتمل على قصيدة شعرية تبين بعض صفحات تاريخ العراق المظلم بالطغيان.

مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر



بيروت لبنان ص.ب: ٥٩٥٥ / ١٣

**حكومة الإسلام()**

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على بطل الإنسانية والإسلام: الإمام على أمير المؤمنين عليه السلام.

السلام عليكم يا سفراء المسلمين، الذين وفدتهم إلينا، تعبيراً عن الشعور المشترك، نحو شخصية الإمام أمير المؤمنين.

ثم السلام على الحفل الكريم ورحمة الله وبركاته.

أيها الحشد المبارك:

نلتقى الليلة على ذكرى ميلاد أكبر قائد للمسلمين، وأول نائر في الإسلام، وأعظم بطل خلد التاريخ، وعمر الدهر، ببطولاته النادرة، وخلف حياته الحافلة دروساً وعبراً وعظات لمن خلفه من الأجيال والعظماء.

وعلياً أن نعلم: أن واجبنا أمام هذا الرجل العالمي العظيم لا يقتصر على الاحتفال بميلاده الميمون.

فعلى (عليه السلام) أغنى الناس عن المدح والإطراء، وقد مدحه أعداؤه قبل أوليائه، وإنما الواجب أن نحتفى بذلك الدين الذي جاء

على عليه السلام مبشراً به، وراح ضحية له..

كما لا ينبغي أن نعتبر أنفسنا شيعة على، ما لم نقدِّ به في تطبيق الإسلام، فعلى كان رجل العقيدة والمبدأ، ويجب أن تكون شيعته أناساً مبدئين، كى لا تعصف بهم الأهواء، وتتجاذبهم المطامع، وتفرقهم الدسائس والمكائد.

ولقد علم الاستعمار: أنه لا يستطيع أن يعيش على الأرض ما دام هنالك مسلمون، فحاول أن يضربهم بأنفسهم، ويطاردهم بعضهم ببعض،

حتى يكفوا عن مطاردة الاستعمار، ولقد علمته التجارب القاسية: أن المسلمين هم أعداء الاستعمار.

لذلك تنادى المستعمرون، وتألبوا، وتأمروا، للقضاء على الإسلام...

ووضعوا الخطط الجهنمية الهدامة لتحطيم كيان المسلمين، وتجريدهم من الإسلام. وراحوا ينفذونها بكل ما لديهم من مكر ودهاء.

وإن علينا: أن نبحت عن تلك الخطط، ونحارب الاستعمار، مهما كان لونه وجنسه، فليس لنا أن نضرب استعماراً لمصلحة استعمار، بل

لا بد أن نضرب الاستعمار الأسود والأصفر والأحمر (تصفيق حاد)، فالاستعمار كله سواء.

فأما تلك الخطط التي رسموها للقضاء على الإسلام فهي كما يلي:

الخطوة الأولى: أنه أصدر إلينا تشكيلة متنوعة، من الأفكار والمبادئ الرجعية البالية، تفريقاً للصفوف، ومجافاة عن الحق، ولا بد أن يأتي

اليوم الذي يقول الإسلام كلمته، وتتبخّر المبادئ كلها، كما تبخّر السراب الأحمر (تصفيق حاد).

والخطوة الثانية: أن الاستعمار جعل يزج بنا في المعارك الطائفية، وأخذ ينبش القبور عن الموتى، إحياءً للماضى الدفين، وإثارة

للعصبيات الطائفية، ولا طائفية في الإسلام (تصفيق حاد) فالإسلام دين واحد، ومذهب واحد، لا أديان ومذاهب، كما يقول القرآن

الكريم: **إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ()**.

والخطوة الثالثة: إن الاستعمار حاول أن يفصل الشعب عن العلماء، حتى يظل تائهاً، يتخبط في الظلام الدامس... وعلينا أن نحبط هذه

الخطوة الفاشلة، ونعلم أن العلماء جزء لا يتجزأ من الشعب (تصفيق حاد) وأنهم لن يتخلوا عن الشعب، وإن تخلّى عنهم (تصفيق) وأنهم

سائرون على منهج الأنبياء في إسداء التوجيهات إلى الشعب، والدفاع عن الإسلام، دون أن تأخذهم الهوادة في الله.

ثم بعد ذلك: أخذوا يشوهون الإسلام والقرآن في نظر المسلمين!! حتى ينسلخوا منهما، فتنهار بذلك قوتهم ومنعتهم الجبارة، وجعلوا

يقولون: إن الإسلام يحارب الحريات!! ولكننا عندما ننظر إلى القرآن نجد أنه يفسّر بعثه الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله: بالحرية

والانطلاق، ولكنها الإنسانية المعقولة.. أما الحرية المطلقة فهي الفوضوية العارمة (تصفيق حاد) والإسلام يحارب

الفوضوية والفوضويين (تصفيق حاد).

أيها السادة، يا سفراء المسلمين:

كان الاستعمار يقول كل ذلك، حتى لا- يكون القرآن دستورنا الأساسى العام، وليزيح الإسلام عن المجال التنفيذى، ولقد علم

المفكرون بأن ما يعانیه عالم اليوم: من المآسى والويلات لن تعالج إلا بتطبيق الإسلام (تصفيق حاد).

وعلى كل فرد منا مسؤولية تطبيق الإسلام، كما قال الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

فيا أيها المسلم:

قم وانشر المجد التليد السامى

وعلى هدى القرآن سر بسلام

فى موكب التوحيد تحت زعامة

علوية الأفكار والأحكام

فالشعب لا يحميه غير قيادة

الإسلام خير قيادة وإمام

والحكم منهار إذا لم يتخذ

دستوره من خالق علام

فالكفر أفيون الشعوب، وديننا

أمل الشعوب وفوق كل نظام

هذا طريق الثائرين لشعبهم

وشعار كل مجاهد مقدم

قم نائراً للدين وافتح أعيناً

عاشت وماتت فى عمى وظلام

حسبوا التقدم رفض كل شريعة

والكفر والإلحاد خير مرام

قد لطحوا كرة التراب ورؤعوا

حتى الجنين بأبشع الإجرام

فى كل شبر للرجال مجازر

وبكل دار صرخة الأيتام

لا يخذعنكم السلام، فإنه

حرب على الأوطان والحكام

قالوا: السلام شعارنا، وشعارهم

جر الحبال ومثلة الأجسام

وتهكموا بمحمد وكتابه

واستهتروا بالله والإسلام

والحاكم العرفى أكبر شاهد

والمجلس العرفى خير مقام  
 تلك الصداقة منفذ استعمارهم  
 لشعوبنا، وحمائمهم كحمام  
 هذى القنابل والصواريخ  
 التى تغزو النجوم بمبدأ هدام  
 الأجل توثيق الصداقة كونت  
 أم بغية التدمير والإعدام؟  
 يا فتية الإسلام، أنتم أمة  
 جبارة تسمو عن الأوهام  
 ذ

ولكم من الإسلام خير مناهج  
 وشعائر ومبادئ ومرامى  
 ولكم من الإسلام خير قيادة  
 ستطيع بالأنصاب والأزلام  
 نفنى المبادئ مثلما حطمتوا  
 الرجعية الحمراء بالإرغام  
 لا نستعيز قيادة مدسوسة  
 عما لدى علمائنا الأعلام  
 وليسمع المستعمرون جميعهم:  
 إنا نريد حكومة الإسلام  
 والوحدة الكبرى شعار نظامنا  
 والثورة البيضاء رمز قيام  
 فعلى قيادة حيدر ومحمد  
 سنطبق الإسلام بالإسلام  
 وعلى شفاهى من فوادى ثورة  
 وعلى نشيدى من فتات كلامى:  
 الله ربي، والشريعة منهجى  
 والشعب شعبى، والطريق أمامى  
 فإلى الإمام إلى السلام على هدى الإسلام نحو مخطط الأحلام  
 سيروا على اسم الله والقرآن  
 لبناء حكم زاهر إسلامى

حاشاك أن تسمو إليك سماء  
 أنت الفضاء وما سواك هباء  
 ومتى يحلق نحوك العظماء؟  
 والسر أنت وغيرك الأسماء  
 أولست ساقى الحوض أنت وقاسم الجنات والنيران كيف تشاء؟  
 وبأمره الأرحام والأرواح وال  
 أرزاق والغبراء والخضراء  
 وبكفه تتصرف الأجواء  
 فكأنه فوق الفضاء فضاء  
 أعداؤه عبوده لا أبناؤه  
 (والفضل ما شهدت به الأعداء)  
 فى مدحه أقصى الثناء هجاء  
 حتى استوى البلهاء والبلغاء  
 يا من له الآيات والأحكام  
 وله قلوب العالمين مقام  
 أنت الصراط المستقيم وإنك  
 النبأ العظيم وإنك العلام  
 قد أعلن المختار يوم الدار أن  
 وصى الكرار، وهو غلام  
 ويوم خم قد علا وبكفه  
 أعلى علياً، وانبرى الإلهام  
 (من كنت مولاه فهذا حيدر  
 مولاه) وهو لمن سواه إمام  
 وأنا المدينة للعلوم وبابها  
 الكرار) وهو القائد المقدم  
 علم طوى علماً، وأعلى راية  
 تطوى وتنشر باسمها أعلام  
 يا من بنورك قامت العلياء  
 عد نحونا لتشع منك سناء  
 (علوية) غراء لا (أموية)  
 غواء، ينشد (بعثها) غوغاء  
 فالشعب نحن وأنت أنت إمامنا  
 ورعاتنا (العلماء) لا (العملاء)

كم ذا جنى الأذنان والأحزاب  
 فلتسقط الأحزاب والأذنان  
 لا توجد الأحزاب فى أوطاننا  
 فمناورات تلك أو ألعاب  
 يتنازع المستعمرون وإنما  
 كبش الفداء شرازم وشباب  
 يتقاتلون على المناصب والذى  
 سن المبادئ أنها أبواب  
 فهم أتوا بالفوضوية فجأه  
 ومضوا بها وتتبع أحزاب  
 وتقاتل الهمج الرعاع لأنه  
 حقت عليهم لعنة وعذاب  
 فلكل حزب قادة مدسوسة  
 يحدو لها مستعمر نصاب  
 الحزب حزب الله ليس سواه فى  
 الإسلام أحزاب ولا أنصاب  
 فهو الذى انهارت على أعتابه  
 الأحزاب والأنصاب والأراب  
 والمشركون مذاهب ومشارب  
 والمسلمون جميعهم أحباب  
 أمل الشعوب ومجدها الإسلام  
 وسواه كفر زائف وظلام  
 فدع المبادئ كلها فى معزل  
 إن المبادئ كلها هدام  
 واعمل لتطبيق الكتاب مجاهداً  
 إن العقيدة مصحف وحسام  
 واسحق جباه الملحدين مردداً  
 لا السجن يرهبني ولا الإعدام  
 إن قيل عصر النور هذا قلت بل  
 عصر الظلام له الشذوذ نظام  
 المسلم الشيعى فيه مجرم  
 والعقل البعشى فيه إمام  
 والطائفية ويلها من فتنه

عمياء يوقظ حقدھا الأقزام  
 والطائفية جددت تاريخھا  
 فإذا لها الحكام والأحكام  
 والطائفية لونت أزياءھا  
 وتطورت فى عرضھا الأفلام  
 لكنها هى لم تغير ذاتھا  
 فشعارھا الإرهاب والإرغام  
 دستورنا القرآن نهتف باسمه  
 وشعارنا فى العالم الإسلام  
 وزعيمنا الكرار لا ميشيل ( ) لا  
 ماركس لا القسيس لا الحاخام  
 مشت الشعوب يقودھا استعمار  
 يحدو لها الصاروخ والأقمار  
 وتطيرت باسم السلام حمائم  
 من ريشھا تتناثر الأقدار  
 ويل الشعوب شرارھا أسياھا  
 ويسود أسياذ الشعوب شرار  
 والعالم العملاق أصبح لعبة  
 يجتاحھا الإرهاب والأنداز  
 قد آن أن نختار نحن مصيره  
 من قبل أن يختاره الكفار  
 قل للعزیز أصابنا الضراء  
 فحياتنا داء وأنت دواء  
 أرض العراق مجازر ومآتم  
 والرافدان مدامع ودماء  
 والشعب آخر ما يفكر فيه مسؤول  
 وأهداف الورى أهواء  
 والشعب إن يذكر فللتظليل  
 لا ليسوده الحكماء  
 والشعب للحكام ملحمه الهوى  
 ووليمة يرتادھا الأمراء  
 لا ذل إلا للشعوب وإنما  
 للحاكمين الكبر والغلواء

فمن الذى فى الكوخ أبصر حاكماً  
 قد أرقته حشاشه سغباء؟  
 أو هل عرفتم حاكماً يطوى على  
 جوع لياكل قوته الفقراء؟  
 أو هل سمعتم أن مسؤولاً كسته  
 قطيفه وله الفلاة فناء؟  
 أو من يواسى المسلمين فلا  
 يحيف به العطاء ولا يجوز قضاء؟  
 إلا عالياً من تعالى قدره  
 وتقدست بسمائه الأسماء  
 سلب الرفاق ثرى الورى وراثهم فغدوا حيارى لا ثرى وثرء  
 لكنما الفقراء أدقع فقرهم  
 والأغنياء غدوا وهم فقراء  
 والاشتراكيون أضحوا بورجوا  
 زيين فى جمع الثراء سواء  
 داسوا عفاف المحصنات، لأنهم  
 لقطاء، لم يعرف لهم آباء  
 والناس عندهموا شعوبيون قد  
 سادتهم الرجعية السوداء  
 وهم الشيوعيون إلا أنه  
 زادتهم الأموية النكراء  
 لو لم يكونوا ملحدين لما رضوا بالمشركين وفيهموا دخلاء  
 لكنهم راموا قيادة عفلق  
 إذ لم يكن فيهم له أكفاء  
 أو ليس قد سماه يعرب عفلقاً  
 ولديه أحقاد الصليب دماء  
 وأبوه جاء لسوريا مستعمراً  
 والأم باريسية عجماء  
 هذى العروبة لا عروبة مسلم  
 حملت به وطنيه عرباء  
 كم جربوا فى الشعب حرياتهم  
 وانصبت الحمراء والصفراء  
 ثم اثنوا والناس أحياء وهم

أموات أو دفنوا وهم أحياء  
 دفنوا بأيديهم وأيدى شعبهم  
 والحزب إن دواءه الإفناء  
 حكموا فلم يضحك لهم ثغر وقد  
 سقطوا، فلم تنحب لهم خرساء  
 جاؤوا فكانت لعنة حمراء  
 ومضوا فكانت فرحة بيضاء  
 ويل العراق فليله لا ينقضى  
 حتى تقوم حكومة الإسلام

### عراقنا مهد الحضارة ( )

أيها السادة، لقد كان الاستعمار يلق الأكاذيب ضد الإسلام والمسلمين، عند ما أحس أن الإسلام هو القوة الوحيدة التى تقاوم الاستعمار وتحطمه، فأراد أن يقضى على الإسلام وعلى المسلمين جميعاً، لذلك جعل يدعوننا إلى الأفكار الضيقة والأهواء والاتجاهات التى تفرق الصفوف وتحدث الانشقاق:

فى كل يوم جاءنا مستورد  
 لمبادئ فشلت بكل نظام  
 فكأننا شعب بدون قيادة  
 كى نستعيد قيادة الأقرام  
 أو ما دروا: أن العراق بدينه  
 وبشعبه وبجيسته المقدام  
 خير من الشرق الكفور وكل ما  
 فى الغرب من إفك ومن إجرام  
 إسلامنا شرع الحياة ونهجنا  
 نهج البلاغة منهل الأحكام  
 فعراقنا مهد الحضارة والتقى  
 والعلم والأمجاد والإسلام  
 إسلامنا أمل الشعوب ومجدها  
 ومنارها فى حالك الأيام  
 إسلامنا فوق الميول فلم تجد  
 فيه المبادئ موطن الأقدام

نعم لقد عرف الاستعمار كل ذلك، ولكن أراد أن يجرّد المسلمين من الإسلام، وبالرغم منه فالإسلام دين الجمهورية العراقية ودين الشرق الإسلامى ودين المسلمين جميعاً أينما كانوا، ولا بد للإسلام أن يتقدم ويتوسع حتى يحقق أحلام (برناردشو) المفكر الشهير حيث قال: لن ينتعش العالم من كبوته إلا إذا أخذ بتعاليم الديانة الإسلامية، ولا بد منه إلى هذه النتيجة، إن اليوم الذى نرى الشعوب فيه



عامة مجتمعة على بساط واحد عادل، ترفرف عليه راية الدين الإسلامى خفاقة مرفوعة الرأس عالياً، لهو قريب، وقريب جداً..

## عراق البعث

الشعب الخائف

والحزب المتورط فى الثار

والجيش الجرار بقمقمه السحار

والوزراء الأسرى، ورئيس الجمهورية بالإيجار

هذا ... كل عراق البعث،

وهذا ... ما يطلبه الاستعمار

يا قصة هذا الشعب الراقد خلف الأبواب!

يا قصة هذا الجلاد الممغن فى الإرهاب!

يا دردشة الأغلال ... ويا زمزمة الأحباب!

يا نطفة هذا الرحم العاقر منذ الأصلاب!

يا معمة الثأر ... وقعقة الأسلاب!

متى، مليون متى، تصحين لينتحر الأعراب!

متى ... يرتفع الرأس لتتهدر الأذنان!

يا شبح الشعب المسحوق،

ويا عهداً ... مصلوباً ... بالأوزار!!

يا منعطف الأبد المتحشرج فى أسرار!

يا بائعة الرمم الشهلاء بحفنة نار!

أين الحسك الصوان؟

وأين البحار؟

أين مناخ الأهرام العملاقة فى صلب التيار؟

أين الدرهم.. والدينار؟ ...

يا جمجمة الأرض ... بقممته الفلك الدوار!

يا عذراء ليالى الفجار!

يا وجدان الليل المتربص بالأسحار!

ويا أرشيف الأقدار!

صبراً، فالشعب المتحفز كالإعصار

والليل النابض بالأنوار!

سينسف مهزلة الجبار

يا هذا الجيل الطالع فى حمأ الغسلين!

كم تكسر سيف الحق،

وتلثم أحذية الجلادين؟؟  
وتغازل حبات الأغلال،  
وترقص للجبارين؟  
هل ماتت فيك تعاليم على وحسين؟...  
هل نسيت ظلمات التاريخ بطولات رجال الدين؟  
من عهد خليل الرحمن إلى شيخ العشرين...()  
أين المختار؟  
فهذا ابن زياد يلتهم الأخضر... واليابس كالتنين  
أين رجال البصرة والموصل؟  
أين هتافات العمال... و(هوسات) الفلاحين؟...  
أصبحنا نحلم... حتى بالزنج،  
ونهتف،  
ألف نعم... حتى للتوايين  
وننام على السجين  
رفقاً بالغد، يا بقيا نمرود... وجنكيز... وهولاكو... وتتار!!  
يا جنرال الشطرنج،  
ويا ديناراً يبكى فى السوق على الدولار!!  
صحيح: إن الثورة جاءت تخترق الأعذار؟  
صحيح: إن النصر يهرول فى الأسحار؟  
لكن الليل يطول إذا ابتز الأقمار  
لكن الفجر يموت إذا نام الثوار.  
يا مولد هذا التاريخ المكتوب بأجساد العظام!  
يا منفضة الأنجم فى منقلة الصهباء!  
يا ويل الموال... ويا ليل الرقباء!  
أرواح الشهداء تناديك،  
ويدعوك أبو الشهداء  
أحرار العالم ينتظرونك،  
فى ساحات الزوراء  
وفى الأنبار،  
وفى الحدباء  
وعلى النجف الأعلى... سيف على يتهزز فى ترسانة عاشوراء  
وعلى أقيية العباس... تلوح كف بتراء.  
يا محفظه القرآن

ويا أرضية طه المختار!!  
يا أرصدة الإسلام،  
ويا أعصاب الكرار!!  
حتى مَ ... يخادع هذا الحرباء الغدار؟  
وإلى مَ ... تتاح الفرصة للذئب ليلتلع الأحرار؟  
وإلى مَ ... الأشباح تجوب الليل لتمتص الثار؟  
وإلى مَ ... تسد الأسواق صفوف تنتظر البيض، وتحلم:  
كيف امتصوا شريان الأرض،  
فأعقمت الأنهار؟  
أين البترول؟  
وأين الغاز؟  
وأين الكبريت؟  
وأين الزرع؟  
وأين الأثمار؟  
لاشئ سوى الصحراء.. يناور فيها الإعصار  
لاشئ سوى غرف التعذيب،  
وأجهزة الاستخبارات،  
سوى أحواض أسيد تفترس الثوار  
أممنا شركات النفط،  
وأما النفط: فقد أممه الاستعمار!  
حررنا الأرض من الأشجار!  
أعطينا حق العامل ... والفلاح ... من الرقص بذكرى تموز وآذار!  
وحدنا بالسوط فئات الشعب،  
وأشركناها تحت أكاليل النار! ...  
هذى الوحدة ... والحرية ... والشركة فى الأدوار ...  
هذا الحزب شعار  
يرفع أبداً ... أبداً ...  
أعلى من كل شعار.

### يا طغاة العراق

يا طغاة العراق!  
يا دعاء النفاق!  
لونوا المجزرة

وسعوا المقبرة  
فالمصير الجحيم  
والشراب الحميم

### الغدير الأغر()

يا معدن الإسراء والإلهام  
ومفجر الإسلام بالصمصام  
وضعتك بنت الليث فى البيت الحرام لكى تطهره من الأصنام  
وعلوت يوم الفتح منكب أحمد  
كالتاج مقعده فوق الهام  
فالآن عد للمسلمين فقد عدوا  
لعبادة الأصنام والأوهام  
عبدوا اليهود مع النصارى واغتدوا  
بمزالق الآثام والإجرام  
فهنا شيعى عميل ملحد  
وهناك بعثى هزيل مرام  
والساذج المغرور يبقى تائهاً  
كالريش بين جوازب ومرام  
فإذا شيعى أتاك فقل له  
شر اليهود لديك خير إمام  
وإذا أتى البعثى نحوك قل له  
ذنب إمامك والوصى إمامى  
والناس بين معاند لا يرعوى  
عن غيه ومكبل لا يطلق  
كم مرة بالدمع والدم خضبت  
بردى ودجله كى يفيق المشرق  
والشعب ملهأ الطغاة وإنه تحت الحوافر للطغاة يصفق  
فكم استعاد مهاللاً ومجازراً  
غصت بها دار السلام وجلق  
والشعب مثل الأمس ظل منوماً  
يا شعب ما هذا السبات المطبق  
بالأمس جاء يقود ركبك ماركس  
واليوم جاء يسوق ركبك عفلق

أو هل أصابك من قيادة أحمد  
 سوء يقيك مغرب ومشرق  
 زمر وأحزاب تصول وخلفها  
 فوضى المبادئ والعذاب المحدق  
 فبكل يوم مبدأ ومهرج  
 ولكل شعب ألف حزب ينهق  
 جريا مع الأهواء لا دين لهم  
 حتى يفيدوا لا ضمير ينطق  
 خلطوا فكل فتى زعيم حازم  
 فيهم وكل فتى إمام مطلق  
 يا مهرجان النور يومك موسم  
 للحق وهو لكل جرح بلسم  
 فالطائفة قد سرت أحقادها  
 فينا وتلك هي البلاء المبرم  
 حتى اليهود حقوقهم موفورة  
 والمسلم الشيعى منها يحرم  
 فكأنما أضحى التشيع بينهم  
 عاراً وذنباً يتقيه المسلم  
 وكأنما حب النبى وآله  
 جرم يدان به المسىء المجرم  
 أو ليس جبل الله جبل ولائهم  
 أو ليس قولهم الحديث المحكم  
 تركوا الوصى فمزقوا توحيدهم  
 إرباً وذاك هو الإمام الأعظم  
 والله لو سار الأنام بهديه  
 سعدوا ولم تخلق هناك جهنم  
 يا أمة الإسلام كيف يجول  
 جيش اليهود بأرضنا ويصول  
 يا أمة القرآن كيف هديت  
 عليك حتى الدود منك يدبيل  
 أو لم تكونى أمة خشعت لها  
 الدنيا وأنت لرأسها إكليل  
 أو ليس فى الإيمان أكبر قوة

من دونها الصاروخ والأسطول  
والآن ماذا قد أصابك  
هل بدا لك أن إسرائيل عزرائيل  
فسكت وهى تدوس قدسك عنوة وتدوس قدسك بعد إسرائيل  
ويهدد الإسلام موسى حاقد  
ويولب الدنيا له شاوول  
هل تستحق عصابة اللقطاء أن  
يبكى الفرات لها ويبكى النيل  
أبقدسنا جيش اليهود يصول  
ويظل يرأس حكمه أشكول  
بالدين فينا تلتقى الآراء  
وستلتقى فى ديننا الأهواء  
أعداؤنا نبذوا الفوارق بيننا  
فالدين فيه وحدة وإخاء  
والدين والدم والمصير ومنطق  
القرآن والتاريخ والأعداء  
صهرت جميع المسلمين لكى تقدم الوحدة الدينية السماء  
لا الطائفية تستطيع تحكماً  
فيها ولا الحزبية الهوجاء  
فالطائفية جذوة مسمومة  
يصلى بها الهدام والبناء  
والحزب مصيدة الشباب وجلها  
مستعمر يحدو له الإيحاء

### ضعاف الأرض

يا ضعاف الأرض ... هبى للسلاح  
واسحقى الدنيا اجتاحاً ... واكتساح ...  
وازرعى الجو صلاحاً ... وفلاح ...  
إن جبريل ينادى للكفاح  
ارفعى فوق المجرات مهاد  
واعصفى عبر المدى نوح البلاد  
وانشرى فى مرتع الظلم حداد  
واهتفى فى كل ناد بالجهاد

مزقى حنجره الأفق صباح  
واحرقى الليل بأسراب الصباح  
وارفعى فوق الطواغيت جناح  
وانسفى بالعدل أبراج السفاح  
تزهى الدنيا على جمجمتى  
وصدى الإيمان من حنجرتى  
يجعل الأرض رحي ملحمتى  
وقوى الخير روى معركتى  
دولتى دينى.. ودينى دولتى  
والنيون سرايا ثورتى  
والرسالات.. صفايا حجتى  
وخلصات الفتاوى قصتى

### يا إمام العصر

يا إمام العصر يا سيف السماء  
هزهز الأرض... فقد حم القضاء  
وتعصب بدماء الأبرياء الشهداء  
ها.. فإن الأرض ضاقت والفضاء  
أيها الثار بين الحسنين!  
جدد العهد ببدر وحنين..  
وبطولات على.. وحسين..  
لتدك القوتين العظيمين  
نفخة الصدر.. بقايا نغمة  
ودم يخترق الأرض.. دمي  
وفم يخترق الجمر.. فمي  
وشبا سال جحيماً.. قلمي

### صرخة الحق

صرخة الحق.. تنادى صرختى  
وشعاع النصر.. نجوى قبضتى  
وشهيد مات صبراً.. قبلتى  
حربتى حقى.. وحقى حربتى  
صبوتى

منحرى مدرعتى مغفرى.. جمعتمى

وانجلادى فوق أرمى.. صبوتى

## نبذة عن حياة

آية الله الشهيد السيد حسن الشيرازى رحمه الله عليه ( )

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

لقد ظهر فى عالم الوجود وسلسلة الخلق اللامتناهية اسم أثار دهشة الملائكة وحيرتهم، وذلك عندما سمعوا النداء الربانى؟: إنى جاعل فى الأرض خليفة؟ وكأنه راعهم أن يخلق الله تعالى خلقاً تتعادل فيه قوى الخير والشر، فما كان منهم إلا أن استفسروا مدهوشين: ؟أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ فكان جواب الخالق الحكيم؟: إنى أعلم ما لا تعلمون (.)؟

فهل كانت الملائكة تعلم بالوجود الهايلى المطيع العابد إلى جانب الوجود القايللى السفاك والمتمرد؟ وهل كانت الملائكة على علم بوجود الأنبياء والرسل إلى جنب الظلمة الجبارين؟

أم هل شاهدت الملائكة إيمان إبراهيم عليه السلام الموحد إلى جنب طغيان نمرود الكافر؟ وهل سمعت صدى مناجاة موسى عليه السلام فى جبل طور مع صرخات فرعون الظالم المتكبر والمتأله؟!

نعم لو كانت الملائكة على اطلاع بالعبادة الخالصة للرسول الأمين صلى الله عليه و اله فى غار حراء، ومناجاة أمير المؤمنين عليه السلام فى ظلمات الليل الحالكة، ولو كانت تعلم بجهد النبى الأكرم صلى الله عليه و اله وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.. لما بادرت المولى بمثل هذا السؤال عن مصير الإنسانية المجهول.

وربما لم تسأل الملائكة مثل هذا السؤال إذا كانت تعلم بوجود المؤمنين الرساليين من أتباع الإمامة والولاية الذين حملوا أرواحهم على أكفهم ابتغاء مرضاة الله، وطلقوا الدنيا بكل ما فيها من لذات وجمال ومال وكل ما يرتبط بها من قريب وبعيد واشتروا الحياة الصعبة بما فيها من السجن والتهجير والتهم والتعذيب ثم الاستشهاد، كل ذلك لأجل الدفاع عن الدين والقرآن ومدرسة أهل البيت عليهم السلام.

فذلك كله قالت الملائكة؟: لا علم لنا إلا ما علمتنا (.)؟

والآن وبعد أكثر من عشرين عاماً تسطع فى سماء الشهادة أحرف من نور لترسم اسم شهيد عظيم لازال ينير درب الجهاد والصمود للعلماء والأحرار.

## نسبه وولادته

ولد آية الله الشهيد السيد حسن الحسينى الشيرازى عام ١٣٥٤ هـ فى النجف الأشرف من عائلة أصيلة وعريقة ومعروفة بالعلم والتقوى والجهاد.

جده الأكبر: المرحوم آية الله العظمى الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى (قدس سره) المعروف بالمجدد الشيرازى، وقد تسلم بعد وفاة المرحوم آية الله العظمى الشيخ مرتضى الأنصارى (قدس سره) زعامة العالم الشيعى وقاد النهضة الشعبية الكبرى المعروفة ب (ثورة التبغ) ضد المستعمرين بكفاية متميزة وقيادة رشيدة.

خاله: المرحوم آية الله العظمى الميرزا محمد تقى الشيرازى

(قدس سره) المرجع الأعلى فى زمانه والذى قاد حركة ثورة العشرين عام ١٩٢٠م ضد الجيش الإنجليزى المعتدى حتى طرده من



العراق المسلم.

ابن عمه: المرحوم آية الله العظمى السيد عبد الهادى الشيرازى (قدس سره) المرجع الأعلى للطائفة فى زمانه.

والده: المرحوم المقدس آية الله العظمى السيد الميرزا مهدي الشيرازى (قدس سره) المرجع الدينى الكبير.

إخوته: المرجع الدينى الراحل، المؤلف والمفكر الكبير، آية الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (أعلى الله درجاته).

والمرجع الدينى الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسينى الشيرازى (دام ظله) الذى تحمل أعباء المرجعية بعد وفاة أخيه الأكبر من شوال ١٤٢٢هـ ورعى جميع المؤسسات الدينية والعلمية والاجتماعية التى أسسها الإمام الشيرازى الراحل (أعلى الله درجاته) وهو مستمر بعطائه المبارك والله الحمد.

ولد الشهيد السعيد فى بيت اشتهر أكثر من قرن بالمرجعية والفقاهة، والتقوى والفضيلة، والعلم والسياسة، والجهاد والاجتهاد، والخدمة للدين ومذهب أهل البيت عليهم السلام.

هاجر الشهيد برفقة والده الجليل من النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة، وترعرع فى رحاب سيد الشهداء أبى عبد الله الحسين عليه السلام، فأخذ منه دروساً فى الجهاد والمقاومة حتى نال وسام الشهادة.

بدأ آية الله الشهيد دراسته للعلوم الدينية منذ صباه، وبعد إتمام مرحلة السطوح درس على كبار أساتذة الفقه والأصول من أمثال المرحوم آية الله العظمى السيد هادى الميلانى (قدس سره) والمرحوم آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الشيرازى (قدس سره) والمرحوم آية الله العظمى الشيخ محمد رضا الأصفهاني (قدس سره) والمرحوم آية الله العظمى السيد محمد الشيرازى (قدس سره). وواصل دراسته حتى نال درجة الاجتهاد، وكان يدرّس بحث الخارج فى الحوزة العلمية الزينية التى أسسها فى بلاد الشام.

## أخلاقه

كان آية الله الشهيد نموذجاً فى الأخلاق الإسلامية، فكان متواضعاً جداً مع مختلف طبقات الناس، عذب المنطق، حسن الأخلاق، رصين الشخصية، ذا وقار وهيبه، حتى إن المتحدث معه كان لا يمل حديثه لما يحمله من علم وروح طاهرة. كان هدفه الوحيد هو الله تعالى، وكان يعمل ليل نهار دون كلل وملل لأجل نشر المعارف الإسلامية وأداء تكليفه الإلهي، وكان لا يعير أهمية للمسائل الكمالية فى المطعم والملبس، كان قليل النوم، ساهراً لخدمة الدين، وكان يقف أمام الأزمات الصعبة كالجبل الشامخ، ولا يرضخ تحت أى لون من الضغوط، ولا يخاف فى الله لومة لائم، حتى إنه لم يرضخ وبقى صامداً أمام أصعب أنواع التعذيب التى مارسها بحقه جلاوزة نظام البعث الحاكم فى العراق.

كان زاهداً تقياً، وكان هذا واضحاً من طريقة معيشته البسيطة، وعلى الرغم من تواجده لمدة طويلة فى العراق وسورية ولبنان وكثير من الدول الإسلامية وغيرها، وعلى الرغم من تأسيسه للعديد من المؤسسات الدينية والثقافية والاجتماعية، وإدارته للحوزة العلمية، ومع أنه كان يشار إليه بالبنان لشخصيته العظيمة والمجاهدة، ومع إصرار عدد كبير من التجار.. لكنه رفض بأن يشتري بيتاً لنفسه فى أى بلد من البلاد التى عاش فيها.

## فكره

رسم الشهيد الجليل ومن خلال الاستلهام من القرآن الكريم والعترة الطاهرة عليهم السلام طريق الخلاص للشعوب الإسلامية، وهذا هو الذى كان يخاف منه الظلمة والمستبدون، خصوصاً طغاة العراق.

وكان ينادى بإقامة الحكم الإسلامى والقوانين الدينية.

وكان يؤكد على أن التقنين لا يمكن أن يكون إلا عن طريق الإسلام والمعصومين (عليهم السلام).

وكان يرد كل القوانين المخالفة للإسلام كمصادرة الحريات المشروعة على مستوى الفرد والمجتمع..  
 وكان يؤكد على ضرورة إقامة الشعائر الحسينية بمختلف صورها باعتبارها وقوداً معنوياً لمواجهة الأعداء.  
 وكان يطالب بمواجهة الاستعمار الفكري والثقافي في الدول الإسلامية، وذلك بنشر الإسلام وتعريفه إلى العالم، ومواجهة الأديان والأفكار الباطلة والمنحرفة عن طريق تأسيس المراكز الدينية والحوزات العلمية ورفع مستوى النشاط التبليغي في كل العالم.  
 وكان يؤكد على اتباع الفقهاء والمراجع دائماً، باعتبارهم قادة الأمة الإسلامية بعد غيبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وحفظتها أمام كل الأخطار والانحرافات الفكرية.  
 وكان يعتقد بالأهمية الحيوية لشورى الفقهاء فكان يؤكد على أن تشكيل ودوام الحكومة الإسلامية لا يتحقق إلا تحت ظل مبدأ شورى الفقهاء المراجع، وكذلك لا تكسب الأحزاب والحركات الإسلامية صفتها الشرعية إلا تحت ظل المرجعية الدينية().  
 وكان يواجه بنظرته الثاقبة كل أنواع الأمراض الاجتماعية من المصلحية ورعاية المنافع المادية والمادية على حساب الدين، والخوف والسكوت أمام الظالمين، والوقوف موقف المتفرج أمام الظلم والجور، ونشر الأفكار والعقائد المنحرفة وإهانة المقدسات الإسلامية.  
 وكان يرى أن نتيجة هذه المواقف السلبية بغض النظر عن عذابها الأخرى، فإنها لا تجر على الأمة إلا الذل والمهانة في دار الدنيا.

### صفحات من جهاده

١: في زمان نوري السعيد

كان نوري السعيد في أيامه يحاول إجراء أهداف الاستعمار المشؤومة في العراق بشتى الطرق، وقد نهض الشهيد الجليل لمواجهة الطغاة والمستعمرين، وذلك من خلال إرشادات وتوجيهات والده المعظم وأخيه السيد المرجع (قدس سرهما).  
 فكان يحذر المسؤولين دائماً من مغبة الغفلة عن المسائل الدينية، وذلك عن طريق ضغطه المستمر على المقامات المربوطة وعلى حكومة ذلك اليوم، وعبر مقالاته المؤثرة في نشر الوعي في المجتمع، وقد كتب آنذاك مقالة بعنوان (الحلف الاستعماري) والتي نشرت في مجلة (الأخلاق والآداب) التي كان يديرها بنفسه، وموضوع المقال كان حول (حلف بغداد) بين دوله العراق وشاه إيران المخلوع، وهاجم بشدة كلاً من نوري السعيد وشاه إيران مما أثار غضب الطرفين، فبسبب ذلك التنسيق بين سفير إيران وحكومة العراق لممارسة شتى أنواع الضغوط على السيد الشهيد، كان منها إغلاق المجلة واعتقال جميع العاملين فيها.

٢: في زمان عبد الكريم قاسم

في هذه الأيام نهض الشهيد الجليل وبكل ما أوتي من حول وقوة لمواجهة الشيوعية وحكومة عبد الكريم قاسم، وكان بحق السد القوى مقابل أمواج الكفر والإلحاد الهدامة حتى استطاع أن يخلص الكثير من الشباب المسلم من التورط في شرك الشيوعية، وعلى هذا الأساس قام السيد الشهيد بتشكيل تجمع شبابي باسم (الشباب الحسيني) وقام بنشر الوعي بين جميع طبقات الشعب على بطلان الأفكار الشيوعية، وذلك من خلال نشر الكتيبات لإبطال أفكارهم الواهية، وعقد جلسات البحث والمناظرة في عقائدهم الإلحادية، ودقيقاً في مثل تلك الأيام أقيم احتفال بهيج يشتمل على ضيوف من جميع العراق بمناسبة ولادة أمير المؤمنين عليه السلام وكان ذلك بتوجيه من والده وأخيه الجليل، ويتن في هذا الاحتفال الحقيقة الفارغة للشيوعية، وعلى الرغم من السعي الحثيث من قبل الحكومة للحيلولة دون انعقاد الاحتفال إلا أنه وبالجهود الحثيثة التي بذلت عقد الاحتفال وكان ناجحاً جداً وقد استمر ذلك عدة أعوام.

٣: في زمان عبد السلام وعبد الرحمن عارف

وكذلك في زمان حكومة هذين الأخوين، ذهب آية الله الشهيد مع مجموعة من العلماء للضغط عليهما، فألحوا عليهما مطالبين بإلغاء القوانين غير الإسلامية وإجراء جميع قوانين القرآن في البلاد. ولما لم ير من الرئيسين التجاوب في هذا المجال، أخذ على عاتقه فضح النظام الحاكم أمام الناس من خلال الجلسات العامة والاحتفالات وسائر المناسبات...

٤: في زمان حكومة أحمد حسن البكر

كان السيد الشهيد كعادته يحمل هموم الأمة على عاتقه، فلما رأى أن النظام الظالم في العراق أخذ يث روح التحلل والانحراف بين الناس، وأخذ يقلع الدين من جذوره، قام الشهيد الجليل بواجبه أمام الحكومة الظالمة، ووقف وقفة عز واقتدار، لا يثنى عزمه شيء، مصمماً على إبطال كل الخطط الاستعمارية لفصل الشعب عن الدين، وذلك من خلال نشر الوعي بين المجتمع بكل ما أتاحت له من إمكانات، فالتجته نحوه أنظار السلطة الظالمة، ولما لم يرضخ للتهديد والابتزاز أمرت السلطة باعتقاله، فاعتقل في أوائل ربيع الأول عام ١٣٨٩ هـ وزُجَّ به في سجن (قصر النهاية) ومارسوا معه أشنع ألوان التعذيب، كان من ضمنها:

ضربه بالسوط ضرباً مبرحاً ولمرات عديدة، حرق صدره وبطنه وظهره بالمكواه الكهربائية، ضربه بالعصى والحديد مما أدى إلى كسر يده وساقه وأصابه حتى إنه بقي ولآخر يوم من حياته يعاني من بعضها، إحراق بعض بدنه مثل وجهه بجمر السجائر، قلع شعر وجهه وحاجبيه بالأجهزة الكهربائية، إحراق شعر وجهه مرتين، العطش والجوع الذي كابده لعدة أيام وفي أوج حرارة الصيف، وربطه بالمروحة السقفية معلقاً من رجله ووصل المروحة بالكهرباء...

وكان من ضمن ما أراده جلاوزة النظام الحاكم في العراق من الشهيد: هو التوقيع على عماله ثلاثمائة عالم ومرجع ديني للدول الأجنبية كان منهم المرحوم آية الله العظمى السيد محسن الحكيم رحمه الله عليه وأخيه آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي رحمه الله عليه و... لكنه قاوم كل أنواع التعذيب الجسدي والروحي مستعيناً بالتوكل على الله ومستلهماً الصمود والثبات من الأئمة المعصومين (عليهم السلام) حتى أنه نقلوه إلى المستشفى عدة مرات لما ناله من أثر التعذيب الوحشي، وبعدها نقل إلى سجن (بعقوبة) وبعد عدة أشهر سمحوا لأقربائه بزيارته.

أريد ولدي حسن!

كانت أمه الفاضلة هي أول من زار ولدها في السجن، وحينما رأى الشهيد أمه توجه إليها بلهفة الابن البار وطأطأ رأسه لكي يقبل يديها عارفاً بفضل الأم وكرامتها عند الله، ولكنه مما يحز في النفس ومما يزيد في القلب لوعة: أن هذه الأم المتعطشة لرؤية ولدها السجن، لم تكن لتعلم أن ولدها قد تغيرت ملامحه وشمائله لشدة ما تجرعه من التعذيب القاسي طيلة الأشهر التي قضاها في السجن، فلم تستطع أن تتعرف على ولدها العزيز، قائلة له: من أنت؟

أنا أريد ولدي.. حسن!!

فأجابها: أماه أنا ابنك حسن..

فأخذته في أحضانها وأجهشت بالبكاء حتى غشى عليها.

وبعد عدة أشهر أفرج عن آية الله الشهيد من سجن بعقوبة، وذلك ببركة الدعاء والتوسل بأهل البيت (عليهم السلام)، ونتيجة الضغوط الدولية التي تعرض لها النظام العراقي من قبل العلماء والشخصيات ومختلف المسلمين من أرجاء البلاد الإسلامية، وكذلك انتشار خبر اعتقاله وتعذيبه في كثير من الصحف العربية والعالمية، في لبنان والهند والباكستان وبعض الدول الأوروبية والأفريقية.

وبعد الإفراج عنه سافر آية الله الشهيد مباشرة ومن دون أي تأخير إلى بيروت، فضيَّع الفرصة على جلاوزة نظام البعث في العراق عندما أرادوا مرة أخرى لإلقاء القبض عليه وإجراء حكم الإعدام في حقه، فبهت الظالمون لما علموا أنه فلت من أيديهم.

وبعد أن قضى السيد الشهيد؟ مدة تحت العلاج في مستشفيات

لبنان، عاد إلى ساحة العمل والجهد، وبمعنويات عالية وأكبر من ذي قبل.

ولا- بأس هنا بالإشارة إلى بعض ما كانت تمارسه حكومة العراق ضد آية الله الشهيد وأخيه المرجع آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي (قدس سرهما):

تلفيق أنواع التهم ضد الشهيد وأخيه المرجع، الطعن بأفكارهم وكتاباتهم ومؤسساتهم وكل ما يرتبط بهم، زرع الجواسيس والعيون في مكتبهم ومدارسهم، إصدار المنع من نشر كتبهم حتى أنهم أخذوا يصادرون الكتب من المطبعات ويحرقونها، مراقبة وصد جميع حركاتهم وسكناتهم ومن يرتبط بهم من الأصدقاء، حتى مراقبة الرسائل والتليفونات، منع طلبه العلوم الدينية من الحضور في بحث الخارج الذي كان يدرسه الإمام الشيرازي في كربلاء المقدسة، منع الناس من حضور صلاة الجماعة التي كانت تقام بإمامته في الصحن الحسيني الشريف، المنع من سفر أصدقائه خارج العراق وسحب جوازاتهم وما أشبه، حتى المنع من السفر إلى حج بيت الله الحرام، القيام بإغلاق كل المؤسسات التي قام بتأسيسها، ومنها: مستوصف القرآن الحكيم، صندوق الإقراض الخيري، مدارس حفاظ وحافظات القرآن الحكيم، المكتبة العامة .. وكذلك قاموا بتوقيف كل النشرات والمجلات التي أصدرها الشهيد وأخيه المجاهد لبيان الثقافة الإسلامية للمجتمع، مصادرة الأموال والوجوه الشرعية التي كانت ترسل للسيد المرجع لمساعدة المحرومين، إلقاء القبض على كثير من أصدقائه والمقربين إليه وتعذيبهم وتهديدهم واخذ العهود منهم على عدم التعاون والتردد إلى سماحته.

### مؤسساته الدينية

أسس آية الله الشهيد الكثير من المؤسسات والمراكز الدينية في مختلف بلاد العالم:  
العراق:

أسس السيد الشهيد أكثر من عشر مجلات دينية وذلك بتشجيع من أخيه الأكبر وتعاون من أصدقائه، وكانت منها: (الأخلاق والآداب)، (أجوبة المسائل الدينية)، (صوت المبلغين)، (نداء الإسلام)، (القرآن يهدي)، (أعلام الشيعة)، (مناجاة الثقافة الإسلامية)، (صوت العترة)، (ذكريات المعصومين عليهم السلام)، (مبادئ الإسلام)، ..

كما شكل الشهيد كثيراً من الهيئات الدينية والثقافية كهيئة الشباب الحسيني ومهرجان أمير المؤمنين عليه السلام.  
لبنان:

قام الشهيد الجليل بتأسيس عدة مراكز ومؤسسات دينية في لبنان، منها: تشكيل حوزة علمية باسم مدرسة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، تأسيس (دار الصادق) وهي أول دار شيعية في لبنان لطبع الكتب ونشرها، مجلة الإيمان، تأسيس (جماعة العلماء) التي كان لها دور بارز في مختلف المجالات الدينية والسياسية والثقافية والاجتماعية. وكان يرى الشهيد أن لبنان مكان مناسب لنشر الإسلام وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام) إلى العالم، وكانت لديه فعاليات كثيرة في هذا المجال حتى طفحت بها مختلف المجالات والصحف اللبنانية.  
سورية:

قام السيد الشهيد بتأسيس أول حوزة علمية شيعية في دمشق الشام، بجوار مقام السيدة زينب عليها السلام، وأطلق عليها اسم (الحوزة العلمية الزينية) وذلك عام ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م، وكان تأسيس الحوزة في هذه المنطقة المباركة بتوصية من والده المرجع آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الشيرازي (قدس سره).

وقد أصبحت هذه الحوزة بحمد الله مركز إشعاع لنشر ثقافته أهل البيت (عليهم السلام) وتخرج منها مئات المبلغين والعلماء والمدرسين وطلبة العلوم الدينية، كما تأسست بعد ذلك الحسينيات والمساجد والمكاتب والحوزات الأخرى، والفضل كله يعود إلى السيد الشهيد (رضوان الله تعالى عليه).

فقد ذكر الشيخ علي الرباني الخلخالي في كتابه القيم حول السيدة رقية (عليها السلام) (:): (الحوزة العلمية الزينية في الشام أسسها

الشهيد الكبير المدافع عن مذهب أهل بيت العصمة والطهارة آية الله الحاج السيد حسن الشيرازي رحمه الله عليه بجوار مرقد السيدة زينب عليها السلام..

ثم يضيف قائلاً: إن أحد المؤمنين المجاورين لحرم السيدة زينب نقل أنه رأى في عالم الرؤيا السيدة زينب عليها السلام وهي جالسة، فمر الشهيد آية الله السيد حسن الشيرازي أمامها، فأشارت السيدة عليها السلام إلى الشهيد وقالت: (لقد أخرجني هذا من غربتي!!) ويمكن القول إن ما قصده السيدة زينب عليها السلام هو تأسيس الشهيد للحوزة العلمية الشيعية هناك وتأسيس مجالس العزاء وذكر أهل البيت عليهم السلام في أرض كانت يوماً عاصمة للدولة الأموية).

كما قام آية الله الشهيد بتأسيس عدة مساجد وحسينيات في مختلف المحافظات السورية، منها: مسجد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في حمص، مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام في حمص، مسجد الإمام الحسين عليه السلام في صافيتا، مسجد الإمام الصادق عليه السلام في اللاذقية، مسجد الإمام الرضا عليه السلام في جبله، حسينية في بانياس، و..

وكان للسيد الشهيد محاولات عديدة وجهود جاهدة وبحوث ومناظرات علمية دقيقة مع كبار علماء المسلمين العلويين في سورية ولبنان، وبعد ذلك اتفقوا على إصدار بيان من قبل ثمانين من فضلائهم وكبار علمائهم حيث صرحوا فيه بأنهم شيعة أهل البيت عليهم السلام وأنهم يعتقدون بالأئمة الاثني عشر (صلوات الله عليهم أجمعين) وقد طبع البيان مكرراً تحت عنوان (المسلمون العلويون شيعة أهل البيت) كما ترجم إلى لغات مختلفة.

وقد قام الشهيد بتوزيع مئات الآلاف من الكتب الدينية في مختلف البلاد وذلك لنشر الوعي الإسلامي وبيان الصورة المشرفة لمذهب أهل البيت عليهم السلام وقام كذلك بإلقاء الخطب والمحاضرات الدينية لتثبيت القواعد الفكرية والدينية على ضوء مدرسة العترة الطاهرة عليهم السلام.

## رحلته التبليغية

سفره إلى أفريقيا:

كان آية الله الشهيد من منطلق الدعوة إلى الله والاهتمام بشؤون جميع المسلمين كثير السفر، فسافر إلى ساحل العاج وسيراليون ومناطق أخرى من أفريقيا، وقام بتأسيس عدد من المراكز والمؤسسات التبليغية والدينية هناك، كما قام بعقد لقاءات مع رجال المسلمين والشخصيات الكبيرة وقدم لهم الإرشادات والتوجيهات اللازمة..

ففي مدينة (آبيدجان) أسس آية الله الشهيد مركزاً إسلامياً كبيراً متشكلاً من مسجد وحسينية ومكتبة ومدرسة ومستشفى، وعين ممثلاً عنه لإدارة المركز الإسلامي هناك ورعاية أمور المسلمين في ساحل العاج.

وكان الشهيد يتصل أيضاً بالمهاجرين اللبنانيين المقيمين في أفريقيا ويحاول تشجيعهم على نشر العقائد الإسلامية ومعارف أهل البيت (عليهم السلام) إلى جانب نشاطاتهم الاقتصادية في دول أفريقيا.

سفره إلى حج بيت الله الحرام:

سافر السيد الشهيد عدة مرات لحج بيت الله الحرام، وكان من المؤسسين للبعثات الدينية لمراجع التقليد على الطريقة المتطورة اليوم، وكان يغتنم الفرصة هناك ومن خلال التجمع المليوني لمسلمي العالم في الحج ليتصل وباستمرار بمسلمي دول العالم المختلفة حتى يطلع وعن قرب على مشاكلهم الاجتماعية وغيرها، وكذلك كان يحاول أن يبث فيهم روح الإسلام الأصيل ويرشدهم إلى تعاليمه النيرة، وقام بتشكيل عدة مؤتمرات ضمت خلالها كبار علماء الدين من مختلف بلاد العالم، وتداولوا فيها مشاكل المسلمين وطرق الحلول الناجحة. وكان ينادي ويسعى في موسم الحج إلى إعطاء الحريات الكاملة لكل المسلمين وخصوصاً الشيعة لممارسة شعائرهم

الدينية كل منهم حسب مذهبه وفقهه، كما كان يؤكد ويصرار على لزوم إعادة بناء قبور الأئمة المعصومين عليهم السلام في البقيع، وقد خطى خطوات جيدة في هذا المجال، ولكن للأسف لم يوفق لإكمال المسيرة. وكان يطالب أيضاً بتوفير الحريات الكاملة لشيعة الحجاز في برامجهم الدينية وما أشبهه.

سفره إلى مصر:

سافر السيد الشهيد عدة مرات إلى مصر، وتفقد عن قرب أوضاع المسلمين في هذا البلد، وكذلك زار (جامعة الأزهر الإسلامية) والتقى عدة مرات بشيخ الأزهر: (الشيخ محمود شلتوت)، الذي أفتى بجواز العمل على وفق مذهب الشيعة، ودارت بينهما مناقشات كثيرة ومفصلة للتعريف بمذهب أهل البيت عليهم السلام حتى أن الشيخ شلتوت أعطى للشهيد وعداً بإصدار فتاوى أخرى تؤكد على صحة المذهب الشيعي.

ومن خلال سفره إلى مصر، قام الشهيد بسعي حثيث لتجديد بناء وترميم مرقد مالك الأشرق قائد جيش أمير المؤمنين على عليه السلام.

### مؤلفاته

ترك آية الله الشهيد أكثر من سبعين أثراً قيماً ألفها في طوال مسيرته الجهادية، فكانت خير شاهد على فضله وعلمه وجهاده واهتمامه بالثقافة الإسلامية وبنور أهل البيت عليهم السلام، وقد طبع العديد منها:

وإليك قائمة أهم مؤلفاته:

موسوعة الكلمة ٢٥ مجلداً، وهي: (كلمة الله هي العليا)، (كلمة الإسلام)، (كلمة الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله)، (كلمة فاطمة الزهراء عليها السلام)، (كلمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢ج)، (كلمة الإمام الحسن عليه السلام)، (كلمة الإمام الحسين عليه السلام)، (كلمة الإمام زين العابدين عليه السلام)، (كلمة الإمام الباقر عليه السلام)، (كلمة الإمام الصادق عليه السلام، ٤ج)، (كلمة الإمام الكاظم عليه السلام)، (كلمة الإمام الرضا عليه السلام)، (كلمة الإمام الجواد عليه السلام)، (كلمة الإمام الهادي عليه السلام)، (كلمة الإمام العسكري عليه السلام)، (كلمة الإمام المهدي عليه السلام)، (كلمة الأنبياء والحكماء عليه السلام)، (كلمة الأصحاب ٢ج)، (كلمة السيدة زينب عليها السلام).

(خواطر عن القرآن ٣ج)، (الاقتصاد الإسلامي)، (العمل الأدبي)، (الأدب الموجه)، (التوجيه الديني)، (الشعائر الحسينية)، (الصراع المرير)، (إله الكون)، (حديث رمضان)، (ديوان شعر)، (بحوث ومقالات) و...

### شهادته

وأخيراً في عصر يوم الجمعة ١٦ جمادى الثانية من عام ١٤٠٠ هـ وعندما كان الشهيد الجليل خارجاً من محل إقامته في بيروت متوجهاً إلى مجلس التأبين الذي عقده لاستشهاد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) في مدرسة الإمام المهدي عليه السلام وحيث كان مستقلاً سيارة الأجرة، أحاطته أربعة من عملاء النظام الصدامي وأطلقوا عليه النيران، فأصابت عدة رصاصات رأسه الطاهر، فلبى آية الله الشهيد السيد حسن الشيرازي دعوة الحق وشيئته مخضبة بالدماء، فنال للدرجة الرفيعة من الشهادة، رضوان الله تعالى عليه.

وسرعان ما شاع خبر هذه الحادثة المؤلمة، واستشهاد هذا العالم الرباني بين مسلمي العالم، وتناقلته وكالات الأنباء العالمية، مع شرح مختصر لحياته المليئة بالجهاد والعطاء ونشاطاته التبليغية والاجتماعية.

وأصدرت عدة شخصيات مهمة بيانات تستنكر فيها اغتيال الشهيد آية الله السيد حسن الشيرازي رحمه الله عليه، منها: بيان المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، وأدلى رئيس المجلس الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين؟ بتصريح جاء فيه: إنها جريمة كبرى وفظيعة موجهة ضدنا وضد المجلس وضد الهيئات الدينية وضد الإسلام.. إن فقد الإمام الشيرازي يعتبر فقداً لقيم علمية ودينية



في حياتنا..

ومن هنا: بيان رئيس الحكومة اللبنانية، وجاء فيه: إننا نستنكر أشد الاستنكار هذه الجريمة البشعة التي أودت بحياة السيد حسن الشيرازي.. كما دعا (كامل الأسعد) رئيس مجلس النواب اللبناني إلى عقد اجتماع أذان فيه هذه الجريمة القدره.. واعتبر الإمام الشيرازي الرجل الكبير الذي ينطوي على ثروة علمية ودينية وسياسية كبيرة، وأن فقدته يعتبر خسارة لا تعوض للبنان. كما ندد بعض الوزراء اللبنانيين بهذه الجريمة واستنكروها بشدة، كما استنكرت هذه العملية الإجرامية مختلف الحركات الإسلامية والسياسية في مختلف أرجاء العالم. ووصلت آلاف البرقيات من جميع نقاط العالم إلى المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي (أعلى الله درجاته) في قم المقدسة يعزونه باستشهاد أخيه المجاهد، وزراه كبار مراجع التقليد والشخصيات الدينية والعلمية للتعبير عن عواطفهم وتقديم التعازي بهذه الفاجعة الأليمة لسماحة أخيه المرجع، كان منهم: آية الله العظمى السيد الشريعتمداري رحمه الله عليه، وآية الله العظمى السيد الكلبايكاني رحمه الله عليه، وآية الله العظمى السيد المرعشي النجفي رحمه الله عليه، وآية الله العظمى السيد صادق الروحاني (دام ظلّه)، و...

التشييع والدفن

شيع جثمان آية الله الشهيد السيد حسن الشيرازي رحمه الله عليه في لبنان وسوريه تشييعاً مهيباً وقد اشترك في التشييع العلماء والفضلاء والشخصيات الرسمية والسياسية بالإضافة إلى الجماهير المؤمنة. ثم نقل الجثمان الطاهر إلى إيران فشييع كذلك في طهران.. ثم نقل إلى قم المقدسة وعظمت الحوزة العلمية في قم وأغلقت الأسواق بأمر من مراجع التقليد، وشيع جثمان شهيد العراق المجاهد آية الله السيد حسن الشيرازي تشييعاً عظيماً لم ير مثله إلا القليل، وقد شارك فيه مراجع التقليد والعلماء والمدرسون وجماهير الشعب، وبعد أن صلى عليه آية الله العظمى المرعشي النجفي رحمه الله عليه دفن السيد الشهيد بجوار المقام المطهر لفاطمة المعصومة عليها السلام (١). فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً.

ولتتميم الفائدة

رأينا من المناسب أن ننشر في نهاية هذا الكراس، القصيدة التي كتبها الإمام الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي (أعلى الله درجاته) في كربلاء المقدسة قبل أربعين سنة تقريباً، تحت عنوان (في بلادى.. في بلادى..). وهي قصيدة تبين شيئاً عن تاريخ العراق وما كان يجري آنذاك من الظلم والاستبداد ضد الدين والشعب. علماً بأن كراس (في بلادى.. في بلادى..) طبع أكثر من مرة في بيروت كان منها الطبعة الرابعة عام ١٤٠٢هـ. الناشر

**في بلادى.. في بلادى..**

**هوية الكتاب**

آية الله السيد محمد الحسيني الشيرازي

(أعلى الله درجاته)

الطبعة الخامسة

٢٠٠٣ / ١٤٢٤م

ط١: دار الكتب بيروت لبنان ١٣٨٢هـ

ط٤: بيروت لبنان ١٤٠٢هـ

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.  
 وبعد، فهذه مثنويات أسميتها (فى بلادى فى بلادى!) نظمتها تأسفاً على بلاد الإسلام التى وقعت نهباً للغرب والشرق، فى جميع جوانب  
 الحياة: السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية..  
 علّ الله يجعل منها حافزاً لبعض المسلمين، فيردون الاعتداء، كى يرجع إلى البلاد الإسلام بما فيه من خير وسعادة وسيادة.  
 كربلاء المقدسة  
 محمد بن المهدي

## الاستعمار والشر والكفر

فى بلادى فى بلادى حيث مأوى للشورور  
 مزجت دمعاً جرى من مقلّة بدم  
 يسرح الإثم وفيها مَرِح كل كفور  
 فى بلادى فى بلادى يطأ الكفر الأراضى  
 مزجت دمعاً جرى من مقلّة بدم  
 عوض الإسلام، والمسلم فيها غير راضى  
 فى بلادى فى بلادى سادة مستعمرون!  
 مزجت دمعاً جرى من مقلّة بدم  
 يفرحون، يمرحون، كيف شأؤوا يسرحون  
 فى بلادى فى بلادى عارضوا نصّ الكتاب  
 مزجت دمعاً جرى من مقلّة بدم  
 قد أباحوا كل ما حرّمه دون ارتياب  
 فى بلادى فى بلادى حفلات للسلام!  
 مزجت دمعاً جرى من مقلّة بدم  
 عملاء الشرق قد أبدوا لها كل اهتمام  
 فى بلادى فى بلادى كتموا الأفواه جهراً  
 مزجت دمعاً جرى من مقلّة بدم  
 ولمنّ طالب حقاً هيؤوا سجنًا وقبرا  
 فى بلادى فى بلادى حيثما السلطّة صدفة  
 مزجت دمعاً جرى من مقلّة بدم  
 فترى الثورات تأتى برجال الحكم خلفه  
 الحكومات الإسلامية وقوانينها



فى بلادى فى بلادى حيث للقانون جولة  
 مزجت دمعا جرى من مقله بدم  
 أوجد المستعمر الآثم للقانون دولة  
 فى بلادى فى بلادى ملكك معصوم يوجد  
 مزجت دمعا جرى من مقله بدم  
 كلما قال يُنفذ، أمره وحى يُسد  
 فى بلادى فى بلادى برلمان برلمان!  
 لنظام الغرب فيها مهرجان مهرجان  
 فى بلادى فى بلادى مجلس الأعيان بادي  
 مزجت دمعا جرى من مقله بدم  
 تحكم الأعيان ما يحلو لديها فى بلادى!  
 فى بلادى فى بلادى للديمقراط حكومه  
 مزجت دمعا جرى من مقله بدم  
 ولقد أعفى الديمقراط عن الدين رؤومه  
 فى بلادى فى بلادى بلشفيك يتحكم  
 مزجت دمعا جرى من مقله بدم  
 وعلى الإسلام والقرآن والدين تهكم  
 فى بلادى فى بلادى حيثما الأحزاب (توجد  
 مزجت دمعا جرى من مقله بدم  
 كل حزب خنجرا فى منحر الإسلام سد  
 فى بلادى فى بلادى يأخذون الجند جبرا  
 مزجت دمعا جرى من مقله بدم  
 ويُزج الجيش فى الثورات للتيجان قسرا  
 فى بلادى فى بلادى حيثما الغربى راعى  
 مزجت دمعا جرى من مقله بدم  
 حرموا تزويج مثلى أو ثلاث أو رباع  
 فى بلادى فى بلادى كل من شاء الزيارة  
 مزجت دمعا جرى من مقله بدم  
 عرقلوا سفرته إلا إذا جاءت إشارة  
 فى بلادى فى بلادى لغه القرآن تُرفض  
 مزجت دمعا جرى من مقله بدم  
 بلغات باندات لغه الدين تُعوض  
 فى بلادى فى بلادى يرسف السلم قسرا

مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 في عهود أثمرتها دول الكفار جهرا  
 في بلادى في بلادى نبذوا وقت الكتاب  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 جعلوا تاريخ ميلاد أساساً للحساب  
 في بلادى في بلادى كل أمر متناقض  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 من ديمقراط واستبداد؛ من هاو وناهض  
 في بلادى في بلادى حيثما الأديان تُهْمَل  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 مكتب الإسلام غافٍ، مكتب الإلحاد يَعْمَل  
 في بلادى في بلادى إذ نظام الدين يُهْدَم  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 يرفع الصوم عن العمال، مأفون مُحَكَّم  
 في بلادى في بلادى حيث أعياد جديدة  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 خنقوا الإسلام حتى في مسرات عتيده!

### من أنظمه الحكومات

في بلادى في بلادى يُترك القرآن جهرا  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 حيث للأنظمة الغربية الدولة طرًا!  
 في بلادى في بلادى تحكم الناس دوائر  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 دائر السوء عليها (إنها إحدى الكبائر!)  
 في بلادى في بلادى شبكات للنظام  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 ترضع السلطة مخ الناس من غير فِطام  
 في بلادى في بلادى حد الإسلام معطل  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 وحدود الشرق والغرب لدينا تتخطل  
 في بلادى في بلادى سفر ثم إقامة  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم

وهويات وجنسيات للذلّ دعامة  
فى بلادى فى بلادى انتخاب للكراسى  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
والكراسى هى للغرب وللشرق مراسى  
فى بلادى فى بلادى حيث من شرط الكياسه  
اجتناب العالم الدينى آفاق السياسه  
فى بلادى فى بلادى حيثما القوضى تسود  
يَحْجُزُ القانون فى الأبيات من فيه صمود  
فى بلادى فى بلادى فتح السجن ذارعه  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
يتلقى كل من عارض أو فيه مناعه  
فى بلادى فى بلادى حيث للأمن دوائر  
يتجسسن عن الناس لتكيبل المشاعر  
فى بلادى فى بلادى فتح القانون باباً  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
سامت السلطه من خالف قانوناً عذاباً  
فى بلادى فى بلادى حاكم، قاضٍ، محامى  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
وجميع عن نظام الغرب والشرق يُحامى  
فى بلادى فى بلادى للتجارات كمارك  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
كل إيراد وإصدار تصدته معارك  
فى بلادى فى بلادى كل من خالف يُحبس  
أبدلوا بالحد والتعزير والتغريم، محبس  
فى بلادى فى بلادى فتح البنك المرابى  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
بستار الغرب قد لاذ، ومن شاء يُرابى  
فى بلادى فى بلادى جعلوا للعمر قدراً  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
يبغ السنّ الحكومى من أتى تسعاً وعشرا  
فى بلادى فى بلادى حيث مزعى للكفور  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
جعلوا أنصبه الأنثى كأمثال الذكور

في بلادى في بلادى حيشما رمزُ الشهامة  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
جندى مجهول مأخوذ من الغرب علامة  
في بلادى في بلادى مسلمون كالأجانب  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
وبها الكفار أهلون لهم كل الرغائب

### في الوطن الإسلامي الكبير!

في بلادى في بلادى كل أميال دويله  
حكّم المستعمر الكافر في التبضيع مئله  
في بلادى في بلادى هودوا شطراً، وشطرا  
نصروا، وانقلبوا في شطرها الثالث كفراً  
في بلادى في بلادى لفلسطين نياحة  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
قائلاً: هودنى الغرب، أقيموا لى مناحة!  
في بلادى في بلادى يحكم الرجس العميل!  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
أرض إسلام بلبنان ولا فيها مديل  
في بلادى في بلادى علم التفتيش يُركز  
وعلى الإسلام فى أندلس البيضا يُجهز  
في بلادى في بلادى يندب القفقااز حظه  
يشتكى الإلحاد، حيث الكفر بالأنياب عضه  
في بلادى في بلادى عجب حروب العواهر  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
ففرنسا تثر القتلى على أرض الجزائر!  
في بلادى في بلادى من حدود دوليه  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
أحدث المجرم لورانس تقاطيع جليه  
في بلادى في بلادى حيث لا دين مُحقق  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
إنما الإسلام للدولة دين يُتمشددق  
في بلادى في بلادى دول للعلم تُنسب  
عجباً! حتى من اسم الدين والإسلام تهرب!

في بلادى فى بلادى أغربوا قسم، وقسم  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
أشرقوا، أما من الإسلام للمسلم فاسم

### الفقر والجهل والمرض والغلاء

في بلادى فى بلادى نشر الفقر جناحه  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
أظهر الإفلاس فى كل مكان إرتياحه  
فى بلادى فى بلادى حيثما الجهل ترنح  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
وبذيل السلطه الخرقاء دوماً يتمسح  
فى بلادى فى بلادى لا ترى للرخص لونا  
فغلاء فاحش يسدى إليه النظم عونا  
فى بلادى فى بلادى حيث للأمراض دوله  
حكمت فى كل جسم جائر الحكم بصوله  
فى بلادى فى بلادى حيثما المسكين يطرد  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
تدمع العين من الأيتام والليل تسهد  
فى بلادى فى بلادى مسكن الشعب صرائف  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
وقصور قد بنتها من دم الناس زعانف  
فى بلادى فى بلادى إذ أباحوا الاحتكار  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
دارت الأرض الفضا بالناس عُدماً وافتقارا  
فى بلادى فى بلادى حيث صحراها يباب  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
مسكن الناس من الإعواز والفقر خراب  
المدارس  
فى بلادى فى بلادى روضه الأطفال دار  
للغنا، والرقص، والمزمار، واللهو نثار  
فى بلادى فى بلادى أسسوا باسم المدارس  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
مصنع الإلحاد والجهل وإحياء الدوارس

في بلادى في بلادى منهج الغرب يُدرّس  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 وعلى أنقاض الإسلام ثقافات تؤسس  
 في بلادى في بلادى معهد للعم يخلط  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 شابات بشباب، وبه الإثم تمطط  
 في بلادى في بلادى حيث (دارون) يُقدّس  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 مذهب القرد برغم الدين للطلاب يُدرس!  
 في بلادى في بلادى فتح التبشير معهد  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 وبتنصير شباب المسلم الغرّ تعهد  
 في بلادى في بلادى معهد الإسلام يُهدم  
 وبأنقاض لها مدرسة الكفر تُرمم

### مفاسد النساء

في بلادى في بلادى فُتحت دور الدعارة  
 تحرس السلطة مبعاهن جهراً بإجارة  
 في بلادى في بلادى فتيات تتبرج  
 ونساء سافرات، وشباب يتفرّج!  
 في بلادى في بلادى ينشر الملهى الخلاعة  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 اتخذت تجار الأعراض مبانيها بضاعة  
 في بلادى في بلادى سينمات شنيعة  
 تنشر الشهوة في الناس، بأفلام خليعة!  
 في بلادى في بلادى حفلات ساهرات  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 فتيات راقصات، ونساء داعرات  
 في بلادى في بلادى صنعوا جهراً مسابح  
 يسبح الجنسان فيها، وهى للشر مفاتح  
 في بلادى في بلادى حيثما القانون سارى  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 فتيات مع فتيان يُراقصن عوارى

في بلادى في بلادى حرّم الكفر النكاحا  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
باثنتين وثلاث، للزنا جهراً أباحا!  
سائر المفاسد

في بلادى في بلادى شُرب خمر بجهار  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
وتُباع القرقف المسكر في وضح النهار  
في بلادى في بلادى للبطالات أساهى  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
وترى في كثرة تدهش أحلاس المقاهى  
في بلادى في بلادى أوجه صفر كنيه  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
رفع الشعب من البؤس والآلام نحيه  
في بلادى في بلادى ندوات للقمار  
يلعب المسلم والكافر فيها بافتخار  
في بلادى في بلادى حيث نادٍ للواط  
زمره المرد به في أبشع الإثم تحاط  
في بلادى في بلادى مصنع الخمر حلال  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
يعصر الخمر رجال، يشرب الخمر رجال!  
في بلادى في بلادى انحلال وميوعه  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
نادى للرقص قد أحنى على الإثم ضلوعه

### الوقوف أمام الإسلام وأحكامه

في بلادى في بلادى حيثما هدم المساجد  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
سنة السلطة، كى لا يبين في الأرض ساجد  
في بلادى في بلادى فتحوا باب الكنائس  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
وأشادوا للنصارى في فناها كل دارس  
في بلادى في بلادى من تليف وإذاعه  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم

تنشر السلطة فى الشعب مجوناً وخلاعةً  
 فى بلادى فى بلادى حيث أطوار جديدة  
 كتوليكات أتنا من مسافات بعيدة  
 فى بلادى فى بلادى إذ أجازوا كل سفره  
 منعوا عن سفره الحج وعن إتيان عمره  
 فى بلادى فى بلادى جسد الموتى يشرح  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 قلب الإسلام من التمثيل بالميت يُجرح  
 فى بلادى فى بلادى حدّوا النسل عنادا  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 اتخذوا من نظم الغرب للآثام سنادا  
 فى بلادى فى بلادى فى طعام وكلام  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 قلدوا الغرب، وفى دار، ولبس، ونظام  
 فى بلادى فى بلادى تُستباح العتبات  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 بين قانون، وفساق، وحكم، وهنات  
 فى بلادى فى بلادى ليس من ينكر نكرا  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 لا، ولا من أحد يُسدى إلى المعروف أمرا  
 فى بلادى فى بلادى لا ترى لون النظافة  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 عُدمت إذ أبعدوا الإيمان عنها فى صلافة  
 فى بلادى فى بلادى حيث تاريخ النصارى  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 اعتداءً، قد غزى تاريخ الإسلام جهارا  
 فى بلادى فى بلادى تُفرض الإرث الجناسى  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
 لا كما شرّعه الإسلام فى حق الأناسى

### الإلحاد

فى بلادى فى بلادى تخنق الدين الرقابة  
 مزجت دمعاً جرى من مقله بدم



حيثما يمرح الإلحاد ولا يخشى ارتقابه  
 فى بلادى فى بلادى فوضويات مجازة  
 مزجت دمعا جري من مقله بدم  
 يصرخ القائل: الله تعالى فى إجازة!!  
 فى بلادى فى بلادى للشيوعيين صولة  
 مزجت دمعا جري من مقله بدم  
 قد أباحت لهم الدولة جهراً كل جولة  
 فى بلادى فى بلادى كل من قد شاء ألد  
 مزجت دمعا جري من مقله بدم  
 وبرغم الدين، من حكام الإسلام يؤيد  
 فى بلادى فى بلادى كل حزب (١) يتمتع  
 مزجت دمعا جري من مقله بدم  
 بعنايات الحكومات ومنه القول يُسمع

### الرديلة

فى بلادى فى بلادى قَلص الأخلاق ظله  
 مزجت دمعا جري من مقله بدم  
 رفضوا آداب الإسلام عناداً دون علة  
 فى بلادى فى بلادى مرض.. جهل.. رذيلة  
 مزجت دمعا جري من مقله بدم  
 وافتقار، وانشقاق، عبث الكفر سييله  
 فى بلادى فى بلادى ليس للرحم مكانه  
 مزجت دمعا جري من مقله بدم  
 فترى المسكين فى بؤس وفقر واستكانه  
 فى بلادى فى بلادى أخذ الكذب يصول  
 مزجت دمعا جري من مقله بدم  
 وعلى الصدق بما أوتى من طول يجول  
 فى بلادى فى بلادى أغرت الغرب النساء  
 مزجت دمعا جري من مقله بدم  
 سلبتهن عفافاً وحجاباً وحياء  
 فى بلادى فى بلادى عصمة الإسلام تُمزق  
 مزجت دمعا جري من مقله بدم  
 حينما الغيرة فى الجنسين بالأقدام تُسحق

فى بلادى فى بلادى جعلوا الغش بضاعة  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
التواءات مباحه، ومقاييس مضاعة  
فى بلادى فى بلادى غيبه.. نهب.. نفاق  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
افتراء.. التواء.. سبه.. شتم.. شقاق  
فى بلادى فى بلادى غزت الجور الخيانة  
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم  
لا تراعى ذمه فيها وعهد وأمانة!  
كربلاء المقدسه

محمد بن المهدي الحسينى الشيرازى

نص فتوى المرجع الدينى

آية الله العظمى السيد صادق الحسينى الشيرازى (دام ظله)

بإجازة صرف الحقوق الشرعية فى العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد المصطفى وآله الطاهرين ولعنه الله على أعدائهم أجمعين.

أما بعد، فنظراً للظروف الراهنة التى يمر بها العراق الجريح، يجوز لكافة الإخوة العراقيين (وفقههم الله تعالى) صرف عامه الحقوق الشرعية طبقاً للموازن المقررة فى تعظيم المراقد المقدسه، وإقامة الشعائر الحسينية، وتقوية الحوزات العلمية، وتأسيس المؤسسات الدينية، ونشر الثقافة الإسلامية، وتغطية الحاجات

الإنسانية ونحوها، فإن ذلك كله مقبول ومحسوب إن شاء الله تعالى، والله الموفق والمستعان.

٤ صفر الخير ١٤٢٤هـ

صادق الشيرازى

الختم الشريف

### پی نوشتها

( ) ألقى آية الله الشهيد السيد حسن الشيرازى هذه الكلمة والقصيدة فى الاحتفال الكبير الذى أقيم فى كربلاء المقدسه بمناسبة ميلاد الإمام أمير المؤمنين على عليه السلام.

( ) سورة الأنبياء: ٩٢.

( ) ألقى آية الله الشهيد السيد حسن الشيرازى رحمه الله عليه هذه القصيدة فى الاحتفال الضخم الذى أقيم فى كربلاء المقدسه بمناسبة ولادة الإمام على عليه السلام.

( ) أى ميشل عفلق.

( ) مقتطفات من الكلمة والقصيدة التى ألقاها الشهيد السيد حسن الشيرازى رحمه الله عليه فى كربلاء المقدسه فى مهرجان الإمام على عليه السلام.

(إشارة إلى الإمام الشيخ محمد تقى الشيرازى رحمه الله عليه قائد ثورة العشرين التحريرية.

(مقتطفات من القصيدة التى أقيمت فى عيد الغدير ١٣٨٣ هـ

(أخذنا هذا المقطع من كراس أعده مركز الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله للتحقيق والنشر.

(سورة البقرة: ٣٠.

(سورة البقرة: ٣٢.

(للتفصيل انظر كتاب (آية الله الشهيد السيد حسن الشيرازى فكرة و جهاد).

(راجع الصفحة ٢٢٣ من الكتاب، الفصل التاسع، والكتاب مطبوع باللغة الفارسية فى قم المقدسة باسم: (ستاره درخشان شام حضرت رقيه دختر إمام حسين عليه السلام).

(كما دفن أخيه المرجع الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى

(أعلى الله درجاته) بجوار قبره فى مدخل الروضة المقدسة.

(أى الأحزاب الكافرة.

(أى الأحزاب الكافرة.

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَأَتَّبَعُونَا... (بِنَادِرِ الْبِحَار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافى بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادى - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبى (صلواتُ الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: ديتيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسايل الديتية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامعته ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافة الاسلاميه و الإيرانية - فى أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

- (الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه
- (ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول
- (ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...
- (د) إبداع الموقع الانترنتى " القائمية " [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدده مواقع أخر
- (ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية
- (و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)
- (ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS
- (ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

- (ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسه
- (ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه
- المكتب الرئيسى: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و "مفترق" و "فائى/ "بنايه" القائمية "
- تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الالكترونى: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنتى: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحالية و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
أصبحان  
الغائمة

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

